خطاب رفعة النحاس باشا



وهذا المعنى الذى أشار اليه معالى الاستاذ الدواليبى فى تصريحه آنف الذكر قد عبر عنه ـ بأبلغ عبارة ـ صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصرى فى خطابه القيم الذى ألقاه فى حفلة افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الجامعة العربية يوم السبت الواقع فى ٢٥ مارس حيث جاء فيه :

« ولا أترك مكانى هذا قبل أن أعرض على حضراتكم باسم وفد مصر اختيار مندوب عربى عن الشقيقة فلسطين ، للاشتراك فى أعمال المجلس ، والإدلاء برأيه فيما يعرض من مسائل ، طبقاً لنص الملحق الخاص بفلسطين من ميثاق جامعة الدول العربية » .

❖❖

تعليق الاستاذ التابعى

وكتب الاستاذ التابعى مقالا فى هذا الصدد فى مجلة (آخر ساعة) فى عددها الصادر بتاريخ ٢٩ - ٣ - ١٩٥٠ جاء فيه :

اسألوا الملك عبد الله هل هو مستعد لأن يفى بعهده المكتوب ، وميثاق الجامعة ، وكلاهما ينص على أن فلسطين لأهليها ؟ وهل

جلالته مستعد لأن ينسحب من فلسطين العربية لكى يختار أهلها نظام الحكم الذى يريدون ؟

هذه أسئلة تكشف عن موطن الداء أو بعض الداء . والأمر بعد كما قال رفعة رئيس وفد مصر يتطلب شجاعة وصراحة ، لا أن نخفى رؤوسنا فى الرمال .

وغير خاف أن الملك عبد الله هو ألد خصوم حكومة عموم فلسطين ، وقد شذ وحده دون غيره من الدول العربية الست ، عن الاعتراف بها . وقد بلغ من كرهه الشديد لفلسطين أنه أصدر قانوناً نشرته جريدة عمان الرسمية بمحو اسم فلسطين وأن يستبدل به اسم (ضفة الأردن الغربية) .
